



التاريخ: الخميس 7 ديسمبر، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- إضراب شامل يعم محافظات الوطن تنديداً بالقرار الأميركي الجائر.
- الاحتلال يشدد إجراءاته ويُعزّز انتشاره في القدس تحسباً من ردّات فعل المواطنين.
- دار الإفتاء المصرية تطلق حملة "القدس عاصمة فلسطين".
- الكويت: اعتراف أميركا بالقدس عاصمة لإسرائيل مخالف للقرارات الدولية.
- 8 دول تدعو لاجتماع طارئ لمجلس الأمن لبحث قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.
- جلسة للبرلمان العربي الاثنين المقبل لبحث تداعيات قرار أميركا باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.
- البحرين: قرار ترامب يعد مخالفة واضحة للقرارات الدولية.
- رابطة الجامعات الإسلامية تندد بقرار ترامب بحق القدس المحتلة.
- الفصائل الفلسطينية في لبنان تدعو إلى يوم غضب في جميع المخيمات.
- منظمة للسلام العالمي: قرار الرئيس الأميركي الخاص بالقدس ظالم وخطير.
- المكسيك: ملتزمون بقرارات الأمم المتحدة التي تخص وضع القدس.
- الحكومة: القرار الأميركي مخالف لكافة قرارات الشرعية الدولية.



- بريطانيا: لسنا مع قرار ترامب بنقل سفارة بلاده للقدس واعتبار هذه المدينة عاصمة لإسرائيل.
- الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب: الخطوة الأميركية ستأتي بنتائج كارثية.
- توالي ردود الفعل اللبنانية المستنكرة لإعلان ترامب.
- تنديد ورفض دولي بقرار الرئيس ترامب.
- السيسي يعرب عن رفض مصر لقرار واشنطن بشأن القدس.
- الاحتلال يحتفي بوضع علمي إسرائيل وأميركا على سور القدس القديم.
- ريفلين يرحب بقرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ومنتيا هو يعتبره "يوما تاريخيا".
- تركيا: قرار ترامب حول القدس غير مسؤول.
- غوتيريش: وضع القدس يحدد عبر المفاوضات فقط.
- القوى الوطنية والإسلامية ترفض إعلان ترامب.
- هولندا: الحل الوحيد لقضية القدس يكمن في حل الدولتين.
- الرئيس: إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل لن يعطي أية شرعية لإسرائيل كونها مدينة فلسطينية عربية مسيحية إسلامية وعاصمة دولة فلسطين الأبدية.
- الحكومة الأردنية: الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يمثل خرقا لقرارات الشرعية الدولية.
- فرنسا: يجب تسوية وضع القدس في إطار مفاوضات السلام الرامية إلى إقامة دولتين.
- بوليفيا: نقل السفارة الأميركية للقدس متهور وخطير ويتعارض مع القانون الدولي.



- الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي يعبر عن قلقه من قرار الإدارة الأميركية حول القدس.
- بابا الفاتيكان يؤكد حرصه المحافظة على الوضع التاريخي في القدس.
- رئيس وزراء ماليزيا: نقل السفارة الأميركية للقدس سيزيد من حدة التوتر في العالم.
- المنظمات الشعبية والاتحادات والنقابات الفلسطينية تؤكد أن مصير القدس بيد أهلها.
- المغرب يستدعي سفراء أميركا وروسيا والصين وفرنسا وإنجلترا من أجل القدس.
- الغضب يعم مدارس الوطن احتجاجاً على موقف الإدارة الأميركية من القدس.
- فتح في أوروبا: نقل سفارة أميركا للقدس ضرب بعرض الحائط للشرعية الدولية.
- روحاني: إيران "لن تقبل" بارتكاب ترامب "انتهاكا" بشأن القدس.
- أحزاب تونسية تندد بنية نقل السفارة الأميركية إلى القدس.
- ننتياهو يلقي خطابا في القدس ويمتنع عن ذكر قرار الرئيس الأميركي بشأن المدينة.
- بشتري يدعو لشد الرحال إلى القدس.
- الرئيس يطلع موغيريني على التطورات المتعلقة بالقدس.
- الإيسيسكو تحذر من خطورة نقل السفارة الأميركية إلى القدس.
- اردوغان يدعو إلى قمة لمنظمة التعاون الإسلامي حول القدس في 13 الجاري.
- التشيك: ندرس نقل السفارة إلى القدس بالتشاور مع الشركاء.
- ترحيب إسرائيلي رسمي بإعلان ترامب.
- ألف وارث فلسطيني لأرض السفارة الأميركية بالقدس.



إضراب شامل يعم محافظات الوطن تنديدا بالقرار الأميركي الجائر

محافظات 7-12-2017 وفا- عم الاضراب الشامل والعام كافة محافظات الوطن، اليوم الخميس، تنديدا واستنكارا لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال.

ففي مدينة رام الله، عم الاضراب الشامل كافة مناحي الحياة من تجارية، وتعليمية، ومؤسسات خاصة وعامة، باستثناء القطاع الصحي.

كما ساد الاضراب أنحاء محافظة بيت لحم، تلبية لدعوة لجنة التنسيق الفصائلي، وأعلنت كنيسة المههد للروم الارثوذكسي يوم حداد عام، واعتبرت القرار الأميركي الجائر بحق مدينتنا المقدسة، وسيتم قرع الأجراس في تمام الساعة 11 صباحا، و12:30 ظهرا. واحتشد الغاضبون في ساحة المههد، وتم اطفاء شجرة الميلاد.

وفي مدينة طوباس، دعت فصائل وقوى العمل الوطني إلى الإضراب، استنكارا على القرار الأميركي.

وقال أمين سر حركة فتح في طوباس محمود صوافطة لـ"وفا": أن الفصائل دعت أهالي المدينة إلى الاحتشاد، ظهر اليوم، عند دوار الشهداء، والانطلاق في مسيرة غاضبة.

وكانت الجماهير داخل الوطن وخارجه خرجت ليلة أمس فور الانتهاء من خطاب الرئيس الأميركي، واعلان قراره الجائر، رافعين الأعلام الفلسطينية، ومنادين بالقرار.

الاحتلال يشدد إجراءاته ويُعزّز انتشاره في القدس تحسباً من ردّات فعل المواطنين

القدس 7-12-2017 وفا- شددت سلطات الاحتلال إجراءاتها وتدابيرها الأمنية في مدينة القدس، وكثفت انتشار قواتها ووحداتها المختلفة وسط المدينة، ومحيط بلديتها القديمة، وفي الشوارع والطرق ومداخل الأحياء والبلدات المقدسية.



كما عززت قوات الاحتلال من تواجدتها على بوابات المسجد الأقصى الرئيسية "الخارجية"، وشرعت منذ ساعات صباح اليوم باحتجاز بطاقات الشبان على البوابات خلال دخولهم للتعبّد برحاب الأقصى المبارك.

ويخشى الاحتلال من ردّات فعل المواطنين المقدسيين، وتفجير احتقانهم وغضبهم عقب اعلان الرئيس الأميركي "ترامب" ليلة أمس واعترافه بالقدس عاصمة موحدة للكيان العبري "اسرائيل". يأتي ذلك وسط إضرابٍ شامل في القدس دعت له القوى الوطنية والإسلامية في المدينة، يشمل النواحي التجارية والتعليم، في الوقت الذي أعلن فيه نشطاء-عبر مواقع التواصل الاجتماعي-عن تنظيم عدة فعاليات احتجاجية في المدينة، أبرزها تنظيم وقفة احتجاجية على مدرجات باب العامود (أحد أشهر أبواب القدس القديمة).

وكانت القوى الوطنية والإسلامية أعلنت عن إضراب عام اليوم الخميس، ودعت إلى إطلاق انتفاضة شعبية ردا على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعترافه بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وقالت في بيان مشترك إنها دعت إلى إضراب عام ومسيرات حاشدة، مؤكدة أن مدينة القدس ستبقى عاصمة الشعب الفلسطيني ودولته المستقلة.

دار الإفتاء المصرية تطلق حملة "القدس عاصمة فلسطين"

القاهرة 7-12-2017 وفا- بدأت صفحات دار الإفتاء المصرية على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة الليلة الماضية، تنفيذ حملة موسعة تحت شعار "القدس عاصمة فلسطين".

وسبق ذلك أن أجرى مفتي الجمهورية المصرية الدكتور شوقي علام، اتصالا هاتفيا مع مفتي القدس محمد حسين، أكد خلاله عروبة المدينة الكاملة وتضامن مصر الكامل مع "الأشقاء الفلسطينيين" في ظل الظروف الحساسة الراهنة.

ويأتي هذا التحرك رفضا لقرار الرئيس الأميركي أمس باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إلى هذه المدينة في انتهاك صارخ للقانون الدولي.



الكويت: اعتراف أميركا بالقدس عاصمة لإسرائيل مخالف للقرارات الدولية

الكويت 7-12-2017 وفا- أكدت دولة الكويت الليلة الماضية، أن قرار الولايات المتحدة الأميركية الأحادي الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها، يعد مخالفا لقرارات الشرعية الدولية بشأن الوضع القانوني والإنساني والسياسي والتاريخي لمدينة القدس وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الشأن إضافة إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

وبهذا الصدد نقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية قوله: إن قرار ترامب يمثل إخلالا لعملية التفاوض المتوازنة لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف: إن الكويت تابعت بكل الأسف القرار الأميركي وتعرب عن قلقها من التداعيات الخطيرة لهذا القرار بما يؤديه من تقويض لتلك المسيرة، فضلا عما يمثله من تهديد مباشر للأمن والاستقرار في المنطقة التي تعيش وضعاً أمنياً صعباً ودقيقاً.

وأردف الدبلوماسي الكويتي: إننا نأمل أن تراجع الولايات المتحدة الأميركية ذلك القرار وتعمل على تكريس الجهود لإيجاد حل نهائي لعملية السلام في الشرق الأوسط وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وحل الدولتين.

8 دول تدعو لاجتماع طارئ لمجلس الأمن لبحث قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

نيويورك 7-12-2017 وفا- طلبت 8 دول عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي لبحث الوضع في القدس بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل.

وقال دبلوماسيون حسبما أفادت قناة "سكاي نيوز" الاخبارية الليلة الماضية، إن مجلس الأمن الدولي يجتمع على الأرجح يوم الجمعة المقبل لبحث قرار ترامب بشأن القدس.



جلسة للبرلمان العربي الاثنيين المقبل لبحث تداعيات قرار أميركا باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل

الكويت 7-12-2017 وفا- دعا رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي، إلى عقد جلسة طارئة للبرلمان العربي يوم الاثنين المقبل بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، لبحث تداعيات قرار الإدارة الأميركية الذي صدر أمس الأربعاء بشأن إعلان مدينة القدس المحتلة، عاصمةً لإسرائيل، ونقل السفارة من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة.

وقال السلمي في بيان صحفي وزعه مكتبه فجر اليوم الخميس، وجهنا الدعوة لعقد جلسة طارئة للبرلمان العربي لتمكين أعضائه الذين يمثلون كافة أطراف وتوجهات الشعب العربي من إصدار قرار يعبر عن نبض الشارع العربي بشأن هذا القرار الخطير للإدارة الأميركية.

وشدد رئيس البرلمان العربي على أن هذا القرار يُعد تحدياً صارخاً لكل الموثيق والأعراف والقرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، ويهدد الأمن والسلم الدوليين، ويستفز مشاعر العرب والمسلمين وأحرار العالم.

وقال: إن قرار ترامب يؤسس بإرادة منفردة لتغيير الوضع القانوني الحالي لمدينة القدس المحتلة تتحدى إطار المرجعيات الدولية والقرارات الأممية ذات الصلة، في مسعى مرفوض لحسم هوية القدس العربية الإسلامية لمصلحة الدولة القائمة بالاحتلال لتكون عاصمة يهودية موحدة لها.

وأكد السلمي الموقف الثابت للبرلمان العربي، بأن مدينة القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية، وأن هذا القرار يقوض عملية السلام في الشرق الأوسط، فضلاً عن كونه عدواناً على حق الشعب الفلسطيني في عاصمة الدولة الفلسطينية مدينة القدس.



البحرين: قرار ترامب يعد مخالفة واضحة للقرارات الدولية

المنامة 7-12-2017 وفا- قالت مملكة البحرين، الليلة، إن قرار الإدارة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يهدد عملية السلام في الشرق الأوسط ويعطل جميع المبادرات والمفاوضات للتوصل إلى الحل النهائي المأمول.

وشددت البحرين في بيان أوردته الوكالة الرسمية أن قرار ترامب بشأن القدس يعد مخالفة واضحة للقرارات الدولية التي تؤكد على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وعدم المساس بها وعلى أن القدس الشرقية هي ارض محتلة يجب إنهاء احتلالها.

وذكرت وكالة الأنباء البحرينية، أن مملكة البحرين تؤكد تمسكها بموقفها الثابت والراسخ في دعم ومساندة تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق وحقه المشروع في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

رابطة الجامعات الإسلامية تندد بقرار ترامب بحق القدس المحتلة

الكويت 7-12-2017 وفا- نددت رابطة الجامعات الإسلامية الليلة، بالقرار الذي اتخذته الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل سفارة بلاده إلى القدس وبالاعتراف بهذه المدينة عاصمة لإسرائيل، مشددة على أنه قرار تصعيدي بكل المقاييس وضد كل الأعراف الدولية ويرفضه القانون الدولي.

وفي هذا السياق، طالب الأمين العام للرابطة الدكتور جعفر عبد السلام كل الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة في العالم كله برفض نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

وطالب الأمم المتحدة بأن تقوم بدورها في التصدي لمثل هذه القرارات المنفردة التي تؤدي إلى تكدير السلم العالمي و"زيادة الإرهاب" في المنطقة.

وشدد الدكتور عبد السلام على ضرورة أن تقوم جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بعقد اجتماع عاجل ومشارك لبحث هذه التداعيات الخطيرة والعمل على ضرورة مواجهة هذا القرار الخطير.



الفصائل الفلسطينية في لبنان تدعو إلى يوم غضب في جميع المخيمات

بيروت 6-12-2017 وفا- دعت الفصائل الفلسطينية في لبنان أبناء شعبنا في كافة المخيمات الى يوم غضب يوم غد الخميس تنديداً بقرار الرئيس الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال. وطالبت الفصائل أبناء شعبنا بالتعبير عن رفضهم لهذا القرار الجائر بحق شعبنا وحقوقه الوطنية المشروعة.

وشهدت مختلف المخيمات الفلسطينية مساء اليوم مسيرات جماهيرية حاشدة عبر فيها أبناء شعبنا عن تمسكهم بالقدس عاصمة ابدية لدولة فلسطين ورفضهم المساس باي حق من حقوقنا الوطنية. وأكد المشاركون دعمهم ومساندتهم للرئيس محمود عباس وتمسكه بالثوابت الوطنية وبالقدس عاصمة دولة فلسطين الابدية.

منظمة للسلام العالمي: قرار الرئيس الأميركي الخاص بالقدس ظالم وخطير

غزة 6-12-2017 وفا- وصفت منظمة فلسطين للسلام العالمي، مساء اليوم الأربعاء، قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الخاص بالقدس بالظالم والخطير.

وقالت المنظمة في بيان لها: إن هذا القرار يمثل ضربة موجعة في خاصرة جهود السلام التي تقوم بها دول العالم ومنظماته الدولية.

وأكدت أن هذا القرار يقضي على أي أمل في تحقيق السلام في الشرق الأوسط عامة وفي فلسطين بشكل خاص، مضيفاً: إن هذا القرار الظالم والمجحف بحق الشعب الفلسطيني سيقضي على آمال شعبنا المتطلع إلى السلام العادل القائم على قرارات الشرعية الدولية والمتضمن إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأدانت المنظمة بأشد العبارات هذا القرار الظالم والخطير وتبعاته، داعية أبناء شعبنا الفلسطيني الصامد وأبناء أمتنا العربية والإسلامية إلى رفض هذا القرار والتعبير عن رفضها لهذا القرار الجائر.



وناشدت المنظمة الدول العربية والإسلامية ودول العالم المحبة للسلام، الوقوف صفا واحدا في وجه هذا القرار ورفضه واتخاذ الإجراءات القانونية الدولية للتصدي لتبعات هذا القرار.

المكسيك: ملتزمون بقرارات الأمم المتحدة التي تخص وضع القدس

مكسيكو ستي 6-12-2017 وفا- قالت وزارة الخارجية المكسيكية مساء اليوم الأربعاء، إنها ستبقى على سفارتها بإسرائيل في تل أبيب بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل سفارة بلاده إلى القدس.

وقالت الوزارة في بيان إن المكسيك ستستمر في الالتزام بقرارات الأمم المتحدة التي تخص وضع القدس.

وجاء في نص البيان: "ستواصل المكسيك الحفاظ على علاقة ثنائية ودية مع دولة إسرائيل، وستستمر في الوقت ذاته بتأييد المطالب التاريخية للشعب الفلسطيني".

الحكومة: القرار الأميركي مخالف لكافة قرارات الشرعية الدولية

رام الله 6-12-2017 وفا- أكدت حكومة الوفاق الوطني، مساء اليوم الأربعاء، رفض واستنكار الاجراءات الأميركية التي أعلن عنها الرئيس دونالد ترامب بشأن مدينة القدس.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود: إن مدينة القدس تمثل الوجدان والضمير والإرث الروحي والتاريخي والحضاري لأبناء شعبنا وبناء امتنا المجيدة، وشكل شعبنا العربي الفلسطيني البطل خط الدفاع الاول عن المدينة على مر التاريخ ، وهو اليوم أشد تمسكا ودفاعا عن مدينته.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن القرار الأميركي مخالف ومناقض لكافة قرارات الشرعية الدولية التي تقر بأن القدس جزء من الأراضي الفلسطينية التي احتلت في حزيران 67.



وشدد على أن الشرعية الدولية تتحدث عن مدينة تحت الاحتلال وهي عاصمة دولة فلسطين، ولا تتحدث عن جواز منحها للآخرين بواسطة خطاب يلقيه ترامب، هذا امر لم يحدث في تاريخ الدول ولا في تاريخ البشرية الا في الفترات الاشد ظلاما.

وأشار المتحدث الرسمي الى الرفض العالمي الذي واجهه القرار الأميركي الظالم، وطالب المجتمع الدولي الحفاظ والتمسك برؤية حل الدولتين امعانا في ارساء أسس السلام في المنطقة الذي لا يمكن أن يتحقق الا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران 67.

بريطانيا: لسنا مع قرار ترامب بنقل سفارة بلاده للقدس واعتبار هذه المدينة عاصمة لإسرائيل

لندن 6-12-2017 وفا- أعلنت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، مساء اليوم الأربعاء عن أنها ليست مع قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.
وقالت ماي في بيان صحفي: "نحن لا نوافق على القرار الأميركي بنقل السفارة إلى القدس، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل قبل التوصل إلى اتفاق نهائي حول وضعها، ونُعد هذا القرار بأنه لا يساعد بشيء في التوصل الى السلام في المنطقة".

الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب: الخطوة الأميركية ستأتي بنتائج كارثية

بيروت 6-12-2017 وفا- أكد الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب موقفه الحاسم مع فلسطين والقدس، تاريخاً ومكاناً ومكانةً وإراثاً وثقافةً ومصيراً ومبدأً لا يقبل المساومة.
وقال الشاعر حبيب الصايغ، إن جميع الرؤساء الأميركيين السابقين وعدوا في حملاتهم الانتخابية بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ليكسبوا تعاطف الناخب اليهودي الأميركي، لكنهم تراجعوا جميعاً عن ذلك حين وصلوا للسلطة، لأنهم أدركوا من واقع المعلومات التي حصلوا عليها مدى خطورة هذا القرار على الحاضر والمستقبل.



وأضاف أن كل الاتفاقيات والمواثيق الدولية، ومعظم قرارات الهيئة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن، تعترف بحق الشعب الفلسطيني في الحياة بكرامة فوق أرضه، وحق النازحين في العودة إلى ديارهم وبيوتهم التي يمتلكون مفاتيح أبوابها حتى الآن، ومنها القدس المحتلة، كما تدين إقدام سلطات الاحتلال العاشم على هدم البيوت ومصادرة الأراضي وبناء المستوطنات وسرقة التراث، في محاولة يائسة لتغيير طبيعة الأرض وتاريخها.

وأشار إلى أن هذه الخطوة ستأتي بنتائج كارثية، حيث من المستحيل أن يتقبلها العرب والمسلمون، مؤكدا موجة عنف غاضبة لن تقف عند حدود القدس أو فلسطين أو المنطقة العربية بأسرها، بل سيمتد أثرها ليطول أماكن كثيرة حول العالم.

توالي ردود الفعل اللبنانية المستنكرة لإعلان ترامب

بيروت 6-12-2017 وفا- قال رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري إن القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها خطوة يرفضها العالم العربي، وتندر بمخاطر تهب على المنطقة.

وأكد أن لبنان يندد ويرفض هذا القرار ويعلن في هذا اليوم أعلى درجات التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقه في قيام دولة مستقلة عاصمتها القدس.

كما اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية في بيان لها، أن إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل والإذن بنقل سفارة بلاده إليها خطوة مدانة ومرفوضة تتنافى ومبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة التي اعتبرت القدس الشرقية جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وأكدت أن مثل هذا الاعتراف يمثل اعتداء على الحقوق العربية والفلسطينية ويستفز مشاعر جميع المؤمنين مسلمين ومسيحيين، كما هو تهديد للأمن والاستقرار ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد حاليا الكثير من الاحتقان والتوتر والتعقيد، بل يطال العالم ككل.



وأكدت الخارجية اللبنانية أنها ترفض وتدين بشدة كل السياسات والإجراءات التي تؤدي إلى إجهاض حل الدولتين، وإلى تشويه هوية مدينة القدس العربية وكل محاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني للأراضي المقدسة، محذرة من مخاطر ضرب قيم المحبة والتسامح بين اتباع الديانات السماوية.

بدوره، اعتبر رئيس الحكومة اللبناني السابق تمام سلام أنه ورغم كل التحذيرات العربية والإسلامية والأوروبية والدولية جاء اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل ليضع الولايات المتحدة في موقع المتآمر مع إسرائيل لإنهاء الجهود للوصول إلى حل لأزمة الصراع العربي الإسرائيلي والتكرار لحقوق الشعب الفلسطيني في أراضيه المغتصبة ودولته المحتلة.

وأكد سلام أن هذا الإعلان يؤدي إلى مخاطر كبيرة وإلى فتح منطقة الشرق الأوسط على احتمالات تصعيد واسع وخيارات متعددة لإسقاط هذا الموقف الأميركي المتهور.

ودعا سلام مجلس الأمن والأمم المتحدة لمواجهة هذا التطور، والدول العربية والإسلامية إلى قمة طارئة لاتخاذ الإجراءات المناسبة والضغط على واشنطن للتراجع عن قرارها قبل استفحال ردود الفعل واستباقا لما يمكن أن يحدثه هذا القرار من انفجار الوضع مجدداً في الشرق الأوسط.

من جهته، أكد وزير العدل اللبناني السابق أشرف ريفي أن القرار بنقل السفارة الأميركية إلى القدس يجهض السلام ويؤسس لمرحلة جديدة من العنف، مؤكداً دعم أي خيار تتخذه القيادة والشعب الفلسطيني لمواجهة هذا القرار، داعياً جميع الأحرار في العالمين العربي والإسلامي والعالم لدعم فلسطين وأهلها.

تنديد ورفض دولي بقرار الرئيس ترامب

رام الله 6-12-2017 وفا- ندد عدد من قادة دول العالم وشخصيات دينية وعالمية، بالقرار الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن الولايات المتحدة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل وستنقل سفارتها إلى هناك.

وأعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء اليوم الأربعاء، عن رفض مصر للقرار الأميركي بالاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها ولأية آثار مترتبة عليه.



وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي في بيان له، إن الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الرئيس السيسي من أخيه الرئيس محمود عباس الليلة، تناول بحث تداعيات القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، في ظل مخالفة هذا القرار لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالوضع القانوني لمدينة القدس، فضلاً عن تجاهله للمكانة الخاصة التي تمثلها مدينة القدس في وجدان الشعوب العربية والإسلامية.

من جهتها، قالت الحكومة الأردنية، إن قرار الولايات المتحدة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، يمثل خرقاً لقرارات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة، التي تؤكد أن وضع القدس يتقرر بالتفاوض، وتعتبر جميع الإجراءات الأحادية التي تستهدف فرض حقائق جديدة على الأرض لاغية وباطلة.

وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني في بيان مساء اليوم الأردن، إن المملكة ترفض القرار الذي يزيد التوتر، ويكرس الاحتلال، ويؤجج الغضب ويستفز مشاعر المسلمين والمسيحيين على امتداد العالمين العربي والإسلامي.

وأضاف أن المملكة تؤكد أن القدس قضية من قضايا الوضع النهائي يجب أن يحسم وضعها في إطار حل شامل للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية سبيلاً وحيداً لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام، ووفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وشدد، على أن اعتراف أي دولة بالقدس عاصمة لإسرائيل لا ينشئ أي أثر قانوني في تغيير وضع القدس كأرض محتلة، وفق ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية في قرارها حول قضية الجدار العازل.

وقال: إن هذا الاعتراف باطل قانوناً كونه يكرس الاحتلال الإسرائيلي للجزء الشرقي من المدينة الذي احتلته إسرائيل في حزيران عام 1967، لافتاً إلى أن قرار مجلس الأمن رقم 478 ينص على عدم الاعتراف بالقانون الأساسي الإسرائيلي حول القدس ويدعو الدول التي أنشأت سفارات في القدس لإغلاقها.



وأضاف أن كل إجراءات إسرائيل في القدس التي تهدف الى تغيير طابعها ووضعها القانوني، بما في ذلك إعلانها عاصمة لها هي، إجراءات باطلة ولاغية كما أكدت على ذلك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خصوصا القرارات 465 و 476 و 478.

وقال المومني: إن المملكة تؤكد ضرورة أن تُمارس الولايات المتحدة دورها الأساس وسيطا محايدا لحل الصراع وتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، الذي أجمع العالم انه السبيل الوحيد لحل الصراع وتحقيق السلام الدائم.

وأكد أن المملكة ستستمر في بذل كل جهد ممكن، واتخاذ جميع الخطوات المتاحة، وبالتعاون مع المجتمع الدولي، للوصول إلى هذا الحل وتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق.

وقال إن المملكة، وبالتنسيق مع الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، دعت إلى عقد جلسة طارئة للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة يوم السبت لتنسيق المواقف إزاء القرار الأميركي وللاتفاق على آلية عمل جماعية للحد من آثاره السلبية ومحاصرة تبعاته.

وأضاف أنه تم الاتفاق مع تركيا على أن تتعقد جلسة وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي التي كانت دعت إليها المملكة في اسطنبول قبيل القمة التي دعت إليها الأربعاء القادم بدلا من يوم الأحد في عمان توحيدا للجهود.

وشدد على أن المملكة ستواصل جهودها الدبلوماسية المكثفة اقليميا ودوليا، وبالتنسيق مكثف ومستمر مع الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية للدفع نحو جهد فاعل لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وحماية القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي فيها أولوية في مقدم الأولويات الأردنية.

وصف الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون اليوم، الأربعاء بـ"المؤسف" قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وشدد الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر حيث يقوم بزيارة، على "تمسك فرنسا وأوروبا بحل الدولتين وإسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وامن، ضمن حدود معترف بها دوليا ومع القدس عاصمة للدولتين."

وقال: إن هذا القرار مؤسف وأحادي الجانب وفرنسا لا تؤيده.



بدوره، اعتبر وزير الخارجية الهولندي، هالبه زيلسترا، مساء اليوم الأربعاء، أن "الحل الوحيد (لقضية القدس) هو خطة حل الدولتين، التي تنص على أن القدس مدينة يتقاسمها الفلسطينيون والإسرائيليون."

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها لوسائل إعلام هولندية، على هامش اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي "ناتو" ببروكسل، تعليقا على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأشار إلى أن إقدام الولايات المتحدة على نقل سفارتها إلى القدس بشكل أحادي رغم عدم وجود سفارة أي دولة فيها، هي "خطوة غير عقلانية وستضر بمسار السلام". وحذر من أن اتخاذ خطوات أحادية من هذا النوع قد يكون له تبعات غير عادية مثل حدوث اضطرابات.

وأضاف: "القدس مكان مقدس بالنسبة للمسلمين والمسيحيين، واحتمال حدوث فوضى في الأماكن المقدسة مرتفع، وسنرى معًا انعكاسات هذه الخطوة".

من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، إن وضع القدس لا يمكن أن يحدد إلا عبر تفاوض مباشر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مذكرا بمواقفه السابقة التي تشدد على رفض أي إجراء من طرف واحد، من شأنها أن تهدد احتمال السلام.

وتابع غوتيريش بعد خطاب الرئيس الأمريكي ترامب، مساء اليوم الأربعاء: "إن القدس هي قضية نهائية يجب حلها من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين على أساس قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة، مع مراعاة المخاوف المشروعة لكل من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وإنني أدرك التعلق العميق الذي تتمتع به القدس في قلوب الكثيرين، لقد كان ذلك لعدة قرون، وسيكون دائما".

وأضاف، "في هذه اللحظة من القلق الكبير، أريد أن أوضح: ليس هناك بديل لحل الدولتين. لا توجد خطة ب، يمكن فقط تحقيق التطلعات المشروعة لكلا الشعبين من خلال تحقيق رؤية دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن واعتراف متبادل، مع القدس عاصمة لفلسطين وإسرائيل، وحل جميع قضايا الوضع النهائي بشكل دائم من خلال المفاوضات.



واختتم، "بصفتي الأمين العام للأمم المتحدة، سأبذل كل ما في وسعي لدعم الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين للعودة إلى مفاوضات هادفة وتحقيق هذه الرؤية لتحقيق سلام دائم لكلا الشعبين.

ذر الإمام الأكبر شيخ الأزهر أحمد الطيب، من التدايعيات الخطيرة لإقدام الولايات المتحدة على قرار الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة للاحتلال ونقل سفارتها إليها، لما يشكله ذلك من إجحاف وتنكر للحق الفلسطيني والعربي الثابت في مدينتهم المقدسة، أولى القبلتين وثالث الحرمين، وتجاهل لمشاعر أكثر من مليار ونصف المليار مسلم، تهفو قلوبهم إلى مسرى النبي الأكرم، وملايين المسيحيين العرب، الذين تتعلق أفئدتهم بكنايس القدس وأديرتها.

بدوره، شدد شيخ الأزهر في بيان له مساء اليوم الأربعاء، أن القدس المحتلة، وهويتها الفلسطينية والعربية، يجب أن تكون قضية كل المنصفين والعقلاء في العالم، حتى لا يفقد الفلسطينيون، ومعهم ملايين العرب والمسلمين، ما تبقى لديهم من ثقة في فعالية المجتمع الدولي ومؤسساته، وحتى لا تجد الجماعات المتطرفة وقودا جديدا يغذي حروب الكراهية والعنف التي تريد إشعالها في شرق العالم وغربه.

وأكد البيان، أن ما يعانيه عالمنا العربي والإسلامي من مشكلات وحروب، يجب ألا يكون ذريعة أو عذرا للعودة عن التحرك الفاعل لمنع تنفيذ هذا القرار المجحف وغير المقبول، كما يجب على المجتمع الدولي ومؤسساته، أن تأخذ بزمام الأمور، وتبطل أي شرعية لهذا القرار، وتؤكد حق الشعب الفلسطيني في أرضه المحتلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وقال شيخ الأزهر، إنه في ضوء هذه التطورات الخطيرة، يدعو الإمام الأكبر هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين لاجتماع طارئ لبحث تبعات هذه الأمر، كما يعلن عن عقد مؤتمر عالمي عاجل حول القدس بمشاركة كبار العلماء في العالم الإسلامي ورجال الدين المسيحي، والمؤسسات الإقليمية والدولية المعنية، لبحث اتخاذ خطوات عملية تدعم صمود الفلسطينيين، وتبطل شرعية هذا القرار المرفوض الذي يمس حقهم الثابت في أرضهم ومقدساتهم.

بدوره، دعا الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الدول العربية الى وقفة واحدة لإعادة الهوية العربية الى القدس ومنع تغييرها، والضغط لإعادة الاعتبار الى القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية كسبيل وحيد لإحلال السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق الى أصحابها.



ووصف عون موقف الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، بأنه خطير ويهدد صدقية الولايات المتحدة كراعية لعملية السلام في المنطقة، وينسف الوضع الخاص الذي اكتسبته القدس على مدى التاريخ.

ولفت الرئيس عون الى ان هذا القرار، أعاد عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى الوراء عشرات السنين وقضى على كل محاولة لتقريب وجهات النظر بينهم ، محذراً مما يمكن ان يحدثه القرار الاميركي من ردود فعل تهدد استقرار المنطقة وربما العالم اجمع.

من جهته، وصف وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، مساء اليوم الأربعاء، قرار الرئيس الأميركي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بأنه غير مسؤول.

وقال تشاوش أوغلو في تصريح على حسابه على موقع التغريدات المصغرة "تويتتر": نحن ندين الإعلان غير المسؤول الصادر عن الادارة الأميركية، فهذا القرار يتعارض مع القانون الدولي ومع قرارات الأمم المتحدة."

السياسي يعرب عن رفض مصر لقرار واشنطن بشأن القدس

القاهرة 6-12-2017 وفا- أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء اليوم الأربعاء، عن رفض مصر للقرار الأميركي بالاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها ولأية آثار مترتبة عليه.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي في بيان له، إن الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الرئيس السيسي من أخيه الرئيس محمود عباس الليلة، تناول بحث تداعيات القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، في ظل مخالفة هذا القرار لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالوضع القانوني لمدينة القدس، فضلاً عن تجاهله للمكانة الخاصة التي تمثلها مدينة القدس في وجدان الشعوب العربية والإسلامية.



الاحتلال يحتفي بوضع علمي إسرائيل وأميركا على سور القدس القديم

القدس 6-12-2017 وفا- استبقت قوات الاحتلال اعلان الرئيس الأميركي برفع علم دولة الولايات المتحدة على مبنى وقفٍ اسلامي يعود للمجلس الإسلامي الأعلى بالقرب من مقبرة مأمن الله الاسلامية التاريخية بالقدس المحتلة، والذي حولها الاحتلال إلى فندق، والمبنى قريب من سور القدس التاريخي.

كما رفع الاحتلال علمي إسرائيل وأميركا على سور القدس من جهة باب الخليل. وجاءت هذه الاستفزازات بتزامن مع حالة احتقان وغضب في المدينة المقدسة رفضا للسياسة الأميركية المنحازة لإسرائيل، والمناقضة للقانون الدولي.

ريفلين يرحب بقرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وتنتياهو يعتبره "يوما تاريخيا"

تل أبيب 6-12-2017 وفا- رحّب الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، بقرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل وإيعازه بنقل السفارة الأميركية إلى القدس. وأضاف ريفلين إنه "لا هدية أجمل من هذه في سنوات إسرائيل السبعين، القدس ليست أبداً ولن تكون عقبة أمام الآملين بالسلام."

وفي سياق متصل، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن هذا "يوم تاريخي لدولة إسرائيل"، ودعا "دول العالم إلى الاحتذاء بالولايات المتحدة الأميركية."

بدورها قالت وزيرة الثقافة في حكومته، ميري ريغيف، إن "اسم الرئيس ترامب حُفر للأجيال الإسرائيلية المقبلة في حجارة القدس."

بينما كتبت عضو الكنيست عن حزب "ميرتس"، ميخال روزين، في حسابها على "تويتر" أن هدف إعلان ترامب هو "إنقاذ نتنياهو."



في حين قالت رئيسة حزب "ميرتس"، زهافا غالئون، إن إعلان ترامب "لن تساعد في دفع مسار إقليمي للسلام، لكنها، بالتأكيد، تشكل دعماً لليمين الموهوس في إسرائيل".

فيما قالت منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية إن أعلن ترامب أنه يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، لكن إسرائيل لم تعترف أبداً بسكان القدس الشرقية الفلسطينيين، علماً أنها هي التي بادرت وضمّتهم إلى حدودها، خلافاً للقانون الدولي.

وأضافت "لا الإعلانات أحادية الجانب، ولا حتى نقل السفارات، يمكنها أن تمحو حقيقة أن مساحات واسعة من المدينة هي أراضٍ محتلة، يعيش فيها مئات آلاف الفلسطينيين مجردين من الحقوق السياسية. هذا هو الواقع الذي يجب تغييره".

تركيا: قرار ترامب حول القدس غير مسؤول

اسطنبول 6-12-2017 وفا- وصف وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، مساء اليوم الأربعاء، قرار الرئيس الأميركي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بأنه غير مسؤول.

وقال تشاوش أوغلو في تصريح على حسابه على موقع التغريدات المصغرة "تويتتر": نحن ندين الإعلان غير المسؤول الصادر عن الإدارة الأميركية، فهذا القرار يتعارض مع القانون الدولي ومع قرارات الأمم المتحدة".

غوتيريش: وضع القدس يحدد عبر المفاوضات فقط

نيويورك 6-12-2017 وفا- قال الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، إن وضع القدس لا يمكن أن يحدد إلا عبر تفاوض مباشر بين الفلسطينيين والاسرائيليين، مذكراً بمواقفه السابقة التي تشدد على رفض أي إجراء من طرف واحد، من شأنها أن تهدد احتمال السلام.

وتابع غوتيريش بعد خطاب الرئيس الأميركي ترامب، مساء اليوم الأربعاء: "إن القدس هي قضية نهائية يجب حلها من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين على أساس قرارات مجلس الأمن والجمعية



العامّة ذات الصلة، مع مراعاة المخاوف المشروعة لكل من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وإني أدرك التعلق العميق الذي تتمتع به القدس في قلوب الكثيرين، لقد كان ذلك لعدة قرون، وسيكون دائما".

وأضاف، "في هذه اللحظة من القلق الكبير، أريد أن أوضح: ليس هناك بديل لحل الدولتين. لا توجد خطة ب، يمكن فقط تحقيق التطلعات المشروعة لكلا الشعبين من خلال تحقيق رؤية دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن واعتراف متبادل، مع القدس عاصمة لفلسطين واسرائيل، وحل جميع قضايا الوضع النهائي بشكل دائم من خلال المفاوضات.

واختتم، "بصفتي الأمين العام للأمم المتحدة، سأبذل كل ما في وسعي لدعم الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين للعودة إلى مفاوضات هادئة وتحقيق هذه الرؤية لتحقيق سلام دائم لكلا الشعبين.

القوى الوطنية والإسلامية ترفض إعلان ترامب

غدا إضراب تجاري في المدينة المقدسة رفضا للإنحياز الأميركي

القدس 6-12-2017 وفا- أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في مدينة القدس، مساء اليوم الخميس، رفضها التام لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب باعتبار المدينة المقدسة عاصمة لإسرائيل.

وأعلنت قوى القدس الإضراب في جميع المحال التجارية، يوم غد الخميس، في المدينة؛ رفضا للإنحياز الأميركي، واحتجاجا على قرار واشنطن غير المسؤول بإعلان القدس عاصمة إسرائيل، مؤكدة على أن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.



هولندا: الحل الوحيد لقضية القدس يكمن في حل الدولتين

بروكسل 6-12-2017 وفا- اعتبر وزير الخارجية الهولندي، هالبه زيلسترا، مساء اليوم الأربعاء، أن "الحل الوحيد (لقضية القدس) هو خطة حل الدولتين، التي تنص على أن القدس مدينة يتقاسمها الفلسطينيون والإسرائيليون."

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها لوسائل إعلام هولندية، على هامش اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي "ناتو" ببروكسل، تعليقاً على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأشار إلى أن إقدام الولايات المتحدة على نقل سفارتها إلى القدس بشكل أحادي رغم عدم وجود سفارة أي دولة فيها، هي "خطوة غير عقلانية وستضر بمسار السلام". وحذّر من أن اتخاذ خطوات أحادية من هذا النوع قد يكون له تبعات غير عادية مثل حدوث اضطرابات.

وأضاف: "القدس مكان مقدس بالنسبة للمسلمين والمسيحيين، واحتمال حدوث فوضى في الأماكن المقدسة مرتفع، وسنرى معاً انعكاسات هذه الخطوة."

الرئيس: إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل لن يعطي أية شرعية لإسرائيل كونها مدينة فلسطينية عربية مسيحية إسلامية وعاصمة دولة فلسطين الأبدية

الرئيس: قرار أميركا بشأن القدس يشكل تقويضاً متعمداً لجميع الجهود المبذولة لتحقيق السلام
الرئيس: هذا القرار يمثل إعلاناً بانسحاب أميركا من ممارسة الدور الذي كانت تلعبه خلال العقود الماضية في رعاية السلام

الرئيس: هذه الإجراءات تصب في خدمة الجماعات المتطرفة التي تحاول تحويل الصراع في منطقتنا إلى حرب دينية

الرئيس: الإدارة الأميركية بهذا الإعلان خالفت جميع القرارات والاتفاقات الدولية والشائبة



الرئيس: هذه اللحظة التاريخية ينبغي أن تشكل حافزاً إضافياً لنا جميعاً لتسريع إنهاء الانقسام

الرئيس: ستشهد الأيام القادمة دعوة الهيئات والأطر القيادية الفلسطينية المختلفة إلى اجتماعات طارئة لمتابعة التطورات

الرئيس: سنبقى جبهة موحدة تدافع عن القدس وعن السلام وعن الحرية وتنتصر لحقوق شعبنا لإنهاء الاحتلال وإنجاز استقلاله الوطني

رام الله 6-12-2017 وفا- قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، مساء اليوم الأربعاء، إن الإدارة الأميركية بإعلانها القدس عاصمة لإسرائيل، قد اختارت أن تخالف جميع القرارات والاتفاقات الدولية والثنائية وفضلت أن تتجاهل، وأن تناقض الإجماع الدولي الذي عبرت عنه مواقف مختلف دول وزعماء العالم وقياداته الروحية والمنظمات الإقليمية خلال الأيام القليلة الماضية حول موضوع القدس.

وأضاف سياسته في خطاب ألقاه تعقيبا على قرار الرئيس دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال: كما أن هذه الإجراءات تمثل مكافأة لإسرائيل على تنكرها للاتفاقات وتحديدها للشرعية الدولية، وتشجيعا لها على مواصلة سياسة الاحتلال والاستيطان و"الأبارتهايد" والتطهير العرقي.

وتابع الرئيس: كما أن هذه الإجراءات تصب في خدمة الجماعات المتطرفة التي تحاول تحويل الصراع في منطقتنا إلى حرب دينية تجر المنطقة التي تعيش أوضاعاً حرجية في أتون صراعات دولية وحروب لا تنتهي، وهو ما حذرنا منه على الدوام وأكدنا حرصنا على رفضه ومحاربه.

وأردف رئيس دولة فلسطين: إن هذه الإجراءات المستنكرة والمرفوضة تشكل تقويضاً متعمداً لجميع الجهود المبذولة من أجل تحقيق السلام، وتمثل إعلاناً بانسحاب الولايات المتحدة من ممارسة الدور الذي كانت تلعبه خلال العقود الماضية في رعاية عملية السلام.

وفيما يأتي النص الحرفي لكلمة رئيس دولة فلسطين:

بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ؟

صدق الله العظيم



أيها الإخوة المواطنين

يا أبناء الشعب الفلسطيني الشجاع والمرابط،

تمر قضيتنا الوطنية بلحظة فارقة اليوم بعد الإجراءات التي أعلنت الإدارة الأميركية عن اتخاذها اليوم بشأن القدس.

إن الإدارة الأميركية بهذا الإعلان قد اختارت أن تخالف جميع القرارات والاتفاقات الدولية والشائبة وفضلت أن تتجاهل وأن تناقض الإجماع الدولي الذي عبرت عنه مواقف مختلف دول وزعماء العالم وقياداته الروحية والمنظمات الإقليمية خلال الأيام القليلة الماضية حول موضوع القدس.

إن هذه الإجراءات المستنكرة والمرفوضة تشكل تقويضاً متعمداً لجميع الجهود المبذولة من أجل تحقيق السلام، وتمثل إعلاناً بانسحاب الولايات المتحدة من ممارسة الدور الذي كانت تلعبه خلال العقود الماضية في رعاية عملية السلام.

كما أن هذه الإجراءات تمثل مكافأة لإسرائيل على تنكرها للاتفاقات وتحديها للشرعية الدولية، وتشجيعاً لها على مواصلة سياسة الاحتلال والاستيطان و"الابارتهايد" والتطهير العرقي.

كما أن هذه الإجراءات تصب في خدمة الجماعات المتطرفة التي تحاول تحويل الصراع في منطقتنا إلى حرب دينية تجر المنطقة التي تعيش أوضاعاً حرجة في أتون صراعات دولية وحروب لا تنتهي، وهو ما حذرنا منه على الدوام وأكدنا حرصنا على رفضه ومحاربتة.

أيتها الأخوات والإخوة

لقد كنا خلال الأيام الماضية على اتصال وثيق مع العديد من زعماء الدول الشقيقة والصديقة ما أكد مجدداً وحدة الموقف العربي والإسلامي والدولي تجاه قضية القدس وحقوق الشعب الفلسطيني ومتطلبات تحقيق سلام عادل وشامل على أساس قيام دولة فلسطين السيدة المستقلة على كل الأراضي المحتلة العام 67 وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب إسرائيل، وحل قضية اللاجئين وفق القرار 194 ومبادرة السلام العربية.

يا أبناء شعبنا الشجاع



إن القيادة تتابع على مدار الساعة تطورات ومستجدات الموقف وهي تعكف على صياغة القرارات والإجراءات المناسبة بالتشاور مع الأشقاء والأصدقاء.

إن هذه اللحظة التاريخية ينبغي أن تشكل حافزاً إضافياً لنا جميعاً لتسريع وتكثيف الجهود لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية ضماناً لانتصار شعبنا في نضاله من أجل الحرية والاستقلال.

وستشهد الأيام القادمة دعوة الهيئات والأطر القيادية الفلسطينية المختلفة إلى اجتماعات طارئة لمتابعة التطورات، ونحن بصدد دعوة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى عقد دورة طارئة سندعو إليها جميع الفصائل لتأكيد الموقف الوطني الفلسطيني الموحد، ووضع كل الخيارات أمامه.

أيها الأخوات والإخوة

إن هذه الأرض المقدسة حيث مسرى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ومهد السيد المسيح عليه السلام ومثوى سيدنا إبراهيم عليه السلام، نقول إن القدس مدينة السلام، مدينة المسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، مدينة كنيسة القيامة، هي القدس عاصمة دولة فلسطين أكبر وأعرق من أن يغير إجراء أو قرار هويتها العربية، والقدس بتاريخها الذي تنطق به الشواهد في كل بقعة من أرجائها، وبمقدساتها ومساجدها وكنائسها وبأبنائها الصامدين في ربوعها وفي أكنافها، عصية على أية محاولة لاغتيال هويتها أو تزوير تاريخها، وستدحر أية مؤامرة تستهدفها كما فعلت هذه المدينة المقدسة على مدى حقب التاريخ الطويلة.

إن قرار الرئيس ترامب هذه الليلة لن يغير من واقع مدينة القدس، ولن يعطي أي شرعية لإسرائيل في هذا الشأن، كونها مدينة فلسطينية عربية مسيحية إسلامية، عاصمة دولة فلسطين الأبدية.

يا أبناء شعبنا

بصمودنا وإيماننا بحقوقنا وبوحدتنا الوطنية، وبوحدة الموقف مع أشقائنا من الدول العربية والإسلامية الشقيقة وبالتنسيق الوثيق مع أصدقائنا من دول العالم سنبقى جبهة موحدة تدافع عن القدس وعن السلام وعن الحرية وتنتصر لحقوق شعبنا لإنهاء الاحتلال وإنجاز استقلاله الوطني.



تحية لشهدائنا الأبرار وعائلاتهم، وأسرانا الأبطال وجرحانا البواسل الذين قدموا التضحيات من أجل فلسطين والقدس.

عاشت فلسطين

عاشت القدس عاصمة دولة فلسطين حرة عربية.

الحكومة الأردنية: الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل يمثل خرقا لقرارات الشرعية الدولية

عمان 6-12-2017 وفا- قالت الحكومة الأردنية، إن قرار الولايات المتحدة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إليها، يمثل خرقا لقرارات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة، التي تؤكد أن وضع القدس يتقرر بالتفاوض، وتعتبر جميع الإجراءات الأحادية التي تستهدف فرض حقائق جديدة على الأرض لاغية وباطلة.

وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني في بيان مساء اليوم الأردن، إن المملكة ترفض القرار الذي يزيد التوتر، ويكسر الاحتلال، ويؤجج الغضب ويستفز مشاعر المسلمين والمسيحيين على امتداد العالمين العربي والاسلامي.

وأضاف أن المملكة تؤكد أن القدس قضية من قضايا الوضع النهائي يجب أن يحسم وضعها في إطار حل شامل للصراع الفلسطيني-الاسرائيلي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية سبيلا وحيدا لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام، ووفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وشدد، على أن اعتراف أي دولة بالقدس عاصمة لإسرائيل لا ينشئ أي أثر قانوني في تغيير وضع القدس كأرض محتلة، وفق ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية في قرارها حول قضية الجدار العازل.

وقال: إن هذا الاعتراف باطل قانونا كونه يكسر الاحتلال الاسرائيلي للجزء الشرقي من المدينة الذي احتلته اسرائيل في حزيران عام 1967، لافتا إلى أن قرار مجلس الأمن رقم 478 ينص على عدم



الاعتراف بالقانون الأساسي الإسرائيلي حول القدس ويدعو الدول التي أنشأت سفارات في القدس لإغلاقها.

وأضاف أن كل إجراءات إسرائيل في القدس التي تهدف الى تغيير طابعها ووضعها القانوني، بما في ذلك إعلانها عاصمة لها هي، إجراءات باطلة ولاغية كما أكدت على ذلك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خصوصا القرارات 465 و 476 و 478.

وقال المومني: إن المملكة تؤكد ضرورة أن تُمارس الولايات المتحدة دورها الأساس وسيطا محايدا لحل الصراع وتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، الذي أجمع العالم انه السبيل الوحيد لحل الصراع وتحقيق السلام الدائم.

وأكد أن المملكة ستستمر في بذل كل جهد ممكن، واتخاذ جميع الخطوات المتاحة، وبالتعاون مع المجتمع الدولي، للوصول إلى هذا الحل وتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق.

وقال إن المملكة، وبالتنسيق مع الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، دعت إلى عقد جلسة طارئة للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة يوم السبت لتنسيق المواقف إزاء القرار الأميركي وللاتفاق على آلية عمل جماعية للحد من آثاره السلبية ومحاصرة تبعاته.

وأضاف أنه تم الاتفاق مع تركيا على أن تعقد جلسة وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي التي كانت دعت إليها المملكة في اسطنبول قبيل القمة التي دعت إليها الأربعاء القادم بدلا من يوم الأحد في عمان توحيدا للجهود.

وشدد على أن المملكة ستواصل جهودها الدبلوماسية المكثفة اقليميا ودوليا، وتنسيق مكثف ومستمر مع الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية للدفع نحو جهد فاعل لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وحماية القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي فيها أولوية في مقدم الأولويات الأردنية.



فرنسا: يجب تسوية وضع القدس في إطار مفاوضات السلام الرامية إلى إقامة دولتين

القدس 6-12-2017 وفا- عقب نائب الناطقة باسم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية على سؤال حول نية الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، بالقول إن رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون أعرب في 4 كانون الأول/ديسمبر عن قلقه إزاء احتمال اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وذكر، حسب بيان صحفي للقنصلية الفرنسية العامة في القدس، "بأنه يجب تسوية مسألة وضع القدس في إطار مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين الرامية إلى إقامة دولتين، إسرائيل وفلسطين، تتعايشان بسلام وأمن جنباً إلى جنب على أن تكون القدس عاصمتيهما."

وأضاف، "كما هو معلوم، تحرص فرنسا على احترام القانون الدولي وتنفيذ المعايير المتفق عليها دولياً من أجل التوصل إلى حلّ عادل ودائم للصراع في الشرق الأوسط".

بوليفيا: نقل السفارة الأميركية للقدس متهور وخطير ويتعارض مع القانون الدولي

نيويورك 6-12-2017 وفا- قال سفير بوليفيا لدى مجلس الأمن الدولي ساشا سيرجيو سوليز، مساء اليوم الأربعاء، إن أي قرار أميركي يتعلق بتغيير وضع القدس ستكون له تداعيات خطيرة.

وصرح السفير سيرجيو سوليز، بأن إقدام الرئيس دونالد ترامب على اعتراف بلاده بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة واشنطن إلى هناك سيكون "قراراً متهوراً وخطيراً يتعارض مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن وسيضعف أيضاً أي جهد للسلام في المنطقة وسيحبط المنطقة برمتها".

وأشار إلى أنه في حال حصول مثل هذه التطورات فإن بلاده ستدعو مجلس الأمن لعقد جلسة علنية.



الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي يعبر عن قلقه من قرار الإدارة الأميركية حول القدس

رام الله 6-12-2017 وفا- أعرب الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي الدكتور القس، اولف فيسك تفييت، عن قلق المجلس من قرار الادارة الأميركية بنقل السفارة الاميركية الى القدس والاعتراف بالمدينة كعاصمة لإسرائيل.

واستنكر تفييت هذا القرار بعد عدة عقود من حكمة الادارة بعدم تمريره، مشيرا إلى النتائج المؤسفة التي ممكن حدوثها وأهمها انعدام أي امل في حل سلمي للقضية الفلسطينية عبر التفاوض.

وقال: "إن على الولايات المتحدة ان تلعب دورا محوريا في تشجيع ودعم المفاوضات البناءة بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل لاحياء عملية السلام"، مشددا على أن فرض هذا القرار على وضع القدس لن يؤدي الا الى مزيد من خيبة الامل وزيادة التوتر وتضاؤل ??الأمل".

بابا الفاتيكان يؤكد حرصه المحافظة على الوضع التاريخي في القدس

الفاتيكان 6-12-2017 وفا- أكد بابا الفاتيكان فرانسيس، اليوم الأربعاء، حرصه على المحافظة على الوضع التاريخي في القدس وعلى حقوق جميع المؤمنين في المدينة المقدسة.

وقال، لدى استقباله وفدا رئاسيا فلسطينيا، إنه سوف يعمل كل ما يستطيع لمنع تغيير هذا الوضع التاريخي في القدس وتحقيق السلام الشامل والعدل، مؤكدا حرص الفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية على بناء جسور الحوار مع فلسطين وقيادتها باعتبار ذلك أساسا للتعاون الجيد والبناء بين المجتمعات الإنسانية".

وترأس الوفد الرئاسي للفاتيكان مستشار الرئيس الوزير محمود الهباش، وعضوية كل من: مستشار الرئيس الوزير زياد البندك، ومحافظ القدس الوزير عدنان الحسيني، وسفير دولة فلسطين لدى الفاتيكان السفير عيسى قسيسية، والمستشار في السفارة عمار النسناس.

وكان الهباش سلم إلى البابا فرانسيس رسالة خطية من الرئيس محمود عباس تتعلق بالقرار الاميركي الخاص بالقدس وتداعياته على السلام والأمن الدوليين.



يذكر أن البابا فرانسيس اتصل بالرئيس محمود عباس وتبادلا وجهات النظر في هذا شأن نية ترامب نقل السفارة للقدس، ووعده البابا ببذل كل الجهود من أجل الحفاظ على القدس باعتبارها مدينة مقدسة تجمع الجميع.

كما كان البابا التقى مع الوفد الفلسطيني لحوار الاديان، ووقعوا على مذكرة تفاهم لإنشاء مجموعة عمل دائمة للحوار بين المجلس البابوي للحوار ما بين الاديان برئاسة الكاردينال جون توران، ومن الجانب الفلسطيني محمود الهباش، وتحدث البابا خلال اللقاء عن أهمية مد جسور الحوار مع مسؤولين دينيين ومفكرين فلسطينيين، ولفت إلى أن الارض المقدسة هي بالنسبة للمسيحيين أرض الحوار بين الله والبشرية.

وفي هذا الاطار عبر البابا عن تقديره الكبير لشخص الرئيس محمود عباس ومواقفه المبدئية لدعم العدل والسلام في الارض المقدسة.

وفي نهاية اللقاءات قدم الوفد للكاردينال توران وسام نجمة بيت لحم من سيادة الرئيس تقديرا لمواقفه وانجازاته ونضاله من اجل الحوار بين الاديان والسلام العادل.

رئيس وزراء ماليزيا: نقل السفارة الأميركية للقدس سيزيد من حدة التوتر في العالم

كوالالمبور 6-12-2017 وفا- أكد رئيس وزراء ماليزيا محمد نجيب بن تون رزاق، دعم بلاده المطلق للقضية الفلسطينية.

وعبر رئيس وزراء ماليزيا لدى استقباله أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" ماجد الفتياني، عن انزعاجه من مخطط الادارة الاميركية تجاه القدس ونقل سفارتها الى القدس، محذرا من تنفيذ ذلك المخطط، الذي من شأنه أن يخلق الكثير من الأزمات والقتل بالمنطقة، ويستفز مشاعر المسلمين بالعالم اجمع، ويزيد من حدة التوتر على مستوى العالم.

وأوضح أنه سيبحث الليلة هاتفيا مع رئيس وزراء تركيا مخاطر هذا المخطط، والسبل الكفيلة للحيلولة دون تنفيذه.



وطلب رئيس الوزراء الماليزي، من الفتياي، نقل تحياته إلى الرئيس محمود عباس وشعبنا، مؤكدا ان بلاده ستواصل مساندة القضية والشعب الفلسطيني بكل السبل الممكنة.

من جانبه، أطلع الفتياي، رئيس وزراء ماليزيا، على تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، خاصة وضع القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية، وتداعيات المخطط الاميركي الخاص بنقل السفارة الامريكية الى القدس، وخطورة ذلك على القضية الفلسطينية والمنطقة بأسرها.

ونقل الفتياي، لرئيس الوزراء الماليزي، تحيات الرئيس محمود عباس، ووضعه في صورة تحركات القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عباس، على كافة المستويات، للحيلولة دون اعلان او تنفيذ المخطط الاميركي بشأن القدس.

وأكد أن من شأن هذه الخطوة تدمير عملية السلام، وخلق قلاقل وأزمات في المنطقة والعالم بأكمله، وطالب الفتياي بضرورة تحرك الدول الاسلامية بما فيها ماليزيا، للعمل على ضرورة منع تنفيذ هذا المخطط، والضغط على الادارة الامريكية لإنهاء الاحتلال ودعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، استنادا لقرار الامم المتحدة رقم 181 الخاص بحل الدولتين.

وتطرق الفتياي إلى تطورات ملف المصالحة، مؤكدا ضرورة تمكين الحكومة الفلسطينية، من القيام بعملها على اكمل وجه، لتمكين من تحقيق الاستقرار والتنمية في المحافظات الجنوبية، على غرار ما هو حاصل بالمحافظات الشمالية، مؤكدا حرص الرئيس محمود عباس على تحقيق المصالحة.

ويتراس الفتياي وفد حركة "فتح" المشارك في المؤتمر السنوي العام لحزب "أمنو" الحاكم في ماليزيا، بحضور سفير فلسطين لدى ماليزيا وبروناي وتايلاند والفلبين والمالديف أنور الاغا، معتمد حركة فتح لدى ماليزيا وتايلاند، والمستشار أول لدى سفارة فلسطين لدى كوالالمبور محمد ابو دقة، وأحمد بحيص المستشار لدى السفارة.

وكان الفتياي التقى أمين عام حزب "أمنو" الحاكم في ماليزيا تينكو عدنان منصور، بحضور السفير الاغا، وأطلعه على مستجدات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، وما يجري الحديث عنه حول نية الرئيس الاميركي نقل سفارة بلاده إلى القدس.



ووضع الفتياي، أمين عام حزب "أمنو" الحاكم في ماليزيا، في صورة مستجدات الأوضاع الفلسطينية وجهود إنجاح المصالحة الفلسطينية، وتمكين الحكومة الفلسطينية من القيام بمهامها في المحافظات الجنوبية، كما بحث معه تعزيز وتطوير العلاقات بين حركة فتح وحزب امنو الحاكم في ماليزيا.

وكان الفتياي ومحافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، التقيا أمس بالبيت الفلسطيني، مقر إقامة السفير الفلسطيني في العاصمة كوالالمبور، مع أبناء الجالية الفلسطينية في ماليزيا، وأبناء حركة فتح هناك، وأطلعوهما على تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية.

المنظمات الشعبية والاتحادات والنقابات الفلسطينية تؤكد أن مصير القدس بيد أهلها

القدس 6-12-2017 وفا- أكدت المنظمات الشعبية والاتحادات والنقابات الفلسطينية، أن مدينة القدس المحتلة ليست وقفا لأميركا أو غيرها، وأن قرار القدس ومصيرها ليس بيد أحد إلا أهلها. وبينت في بيان لها، أن القدس هي عاصمة الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية، وهي عاصمة العواصم مهما أعلن أو وعد أو قرر من أراد.

وقالت، "مهما مارست أميركا واسرائيل من ضغوط على القيادة، بهدف كسر إرادتها وإجبارها على التنازل عن ثوابتها بالحري والاستقلال، والقدس عاصمتها الأبدية، فلن تنجح في ذلك، لأن القيادة تقرر في السياسة، والشعب هو الذي يقرر في المصير، والقدس مصيرنا".

وبينت أن عمقنا العربي الشعبي والرسمي، وامتدادنا الإنساني في العالم، لن يسمح بنكبة جديدة لشعبنا، وسيقف معنا وقفه واحدة، لأن قرار تسمية القدس لعاصمة لإسرائيل تتجاوز كل الأعراف والقرارات الدولية والإنسانية والأخلاقية.

وشددت على أن "القدس بوابة للسلام أو للحرب، ومن اختار مواجهة الشعب الفلسطيني بالحرب فلن يفلح في مراده إلا إذا أباد كل أبناء وبنات وشيوخ ونساء وأطفال الشعب الفلسطيني، وله أن يجرب إذا أراد".



المغرب يستدعي سفراء أميركا وروسيا والصين وفرنسا وإنجلترا من أجل القدس

الرباط 6-12-2017 وفا- استدعت المملكة المغربية، القائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية وسفراء روسيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة، باعتبارهم أعضاء دائمين في مجلس الأمن الدولي، بحضور سفير دولة فلسطين لدى المملكة جمال الشوبكي.

وسلم وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي ناصر بوريطة رسمياً، إلى القائمة بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية ستيفاني مايلي، الرسالة الخطية الموجهة من الملك محمد السادس، إلى الرئيس دونالد ترامب، التي أكد فيها انشغال الملك العميق إزاء الإجراء الذي تنوي الإدارة الأمريكية اتخاذه.

وشدد على محورية قضية القدس ورفض كل مساس بمركزها القانوني والسياسي، وضرورة احترام رمزيتها الدينية والحفاظ على هويتها الحضارية العريقة.

كما ذكر الوزير بالمساعي والاتصالات المكثفة التي قام بها العاهل المغربي، منذ تواترت الأخبار حول نية اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارتها إلى المدينة المقدسة.

وطالب الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، بأن تضطلع بكامل مسؤولياتها للحفاظ على الوضع القانوني والسياسي للقدس، وتفادي كل ما من شأنه تأجيج الصراعات والمس بالاستقرار في المنطقة.

وجدد بوريطة، دعم المملكة المغربية الثابت وتضامنها المطلق مع الشعب الفلسطيني، ووقوفها إلى جانبه لنيل حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد أنه، بتوجيهات مباشرة من العاهل المغربي، وفي إطار تنسيق الملك المستمر مع رئيس دولة فلسطين محمود عباس، فإنها ستعمل مع الجانب الفلسطيني والأطراف العربية والإسلامية والدولية، على المتابعة الدقيقة لتطورات الوضع.



الغضب يعم مدارس الوطن احتجاجاً على موقف الإدارة الأميركية من القدس

رام الله 6-12-2017 وفا- عمّ الغضب مدارس فلسطين، اليوم الأربعاء، احتجاجاً على الموقف الأميركي حول مدينة القدس، ورفضاً لنيتها نقل السفارة الأميركية إلى المدينة المقدسة وإعلانها عاصمة لدولة الاحتلال.

وتخلل يوم الغضب فعاليات استنكارية في كافة مدارس الوطن رفضاً لموقف الإدارة الأميركية من القدس، وذلك بمشاركة مديري التربية والتعليم العالي والطلبة والأسرة التربوية قاطبةً والمؤسسات الوطنية، إذ رفع الطلبة شعارات رافضة ومنددة بالموقف الأميركي من المدينة المقدسة، وألقى الطلبة كلمات تعبر عن الرفض المطلق لهذا الموقف، ووقفوا دقيقة صمت.

وقد خصصت الوزارة فعاليات؛ بتنظيم فعالية مركزية في إحدى مدارس كل مديرية، عقد الطلبة خلالها حلقات نقاش ومناظرات ناقشوا فيها النتائج الكارثية المتوقعة من القرار الأميركي الخطير بنقل السفارة الأميركية إلى القدس؛ وانعكاسات هذا القرار على القضية الفلسطينية بشكل عام ومدينة القدس بشكل خاص.

ومن المدارس المهتدة في محافظة بيت لحم، أكد وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم أن إرادة الشعب الفلسطيني وتشبته بأرضه ومقدساته؛ سيفشل كافة المخططات والمؤامرات التي تحاك ضد القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن الأسرة التربوية ستكون دائماً في مقدمة المدافعين عن هذه القضية المقدسة.

وأكد "ما دامت حناجر طلبتنا تصدح صباح كل يوم بالسلام الوطني والعبارات الوطنية الراسخة؛ فلن يمر أي مخطط احتلالي أو استعماري، وسينقلب السحر على الساحر."

وفي مدرسة فيصل الحسيني برام الله؛ شارك وكيل وزارة التربية والتعليم العالي بصري صالح، ومدير التربية والتعليم العالي باسم عريقات وأسرّة الوزارة والمديرية والأسرة التربوية قاطبةً في الفعالية المركزية رفضاً للموقف الأميركي من القدس.

وفي هذا السياق، أكد صالح أن وقوف كافة المؤسسات الوطنية وفي مقدمتها الأسرة التربوية، اليوم، يؤكد على الرفض المطلق لقرار الإدارة الأميركية بنقل سفارتها إلى القدس.



وشدد صالح على أن هذا القرار يعد انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، كون القدس مدينة محتلة بحسب القرارات الدولية، مشدداً على أن المساس بالقدس هي خطوة تحمل نتائج خطيرة على مستقبل القضية الفلسطينية وسيكون لها انعكاسات لا تحمد عقباه.

فتح في أوروبا: نقل سفارة أميركا للقدس ضرب بعرض الحائط للشرعية الدولية

دعت الدول العربية والإسلامية لتجميد علاقاتها مع الإدارة الأميركية ووقف أي تعاون معها

بروكسل 6-12-2017 وفا- أدانت أقاليم حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في أوروبا، ورفضت بشدة تحركات الإدارة الأميركية ونواياها المبيتة بخصوص نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس وبالنتيجة الاعتراف بها عاصمة لدولة الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت الأقاليم، في بيان لها اليوم الأربعاء، إن الإدارة الاميركية بهذه التوجهات والتحركات تضرب بعرض الحائط قرارات الشرعية الدولية، ممثلة بمجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي أصدرت عشرات القرارات التي تؤكد الوضع الخاص للمدينة المقدسة، وتعتبر أن القدس الشرقية جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، وطالما نادى الامم المتحدة بإنهاء الاحتلال والاستيطان في الأرض الفلسطينية، هذا من الناحية القانونية والشرعية الدولية. أما من الناحية التاريخية فإن فلسطين والقدس هي حق تاريخي للشعب العربي الفلسطيني، والقدس هي وقف إسلامي لا يحق لأي كان أن يتخذ أي إجراء أو قرار يمس بهذا الوقف الاسلامي.

وأوضحت الأقاليم أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في حال أقدم على خطواته المتهورة وغير المسؤولة، فإنه بذلك يدفع المنطقة والشرق الأوسط الى اتون العنف ليضيفه إلى حالة من عدم الاستقرار والفوضى العارمة، ولن تكون المصالح الاميركية في الشرق الاوسط بمنأى عنها.

وقالت، إن "ادارة ترامب بنقلها مقر السفارة الاميركية الى القدس ترتكب جريمة نكراء بحق الشعب الفلسطيني وبحق القانون الدولي وبحق الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وبالتالي فإنها تعلن على الملأ انحيازها الكامل لدولة الاحتلال، وهي بذلك تفقد صفة الوسيط في اي عملية سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. بل وتتكرر لمبادرة الرئيس ويلسون التي تدعو لرفض



الاحتلال والإصرار بحق تقرير المصير لسكان المستعمرات. ويرسخ ازدواجية المعايير للإدارات الأميركية المتعاقبة، فكيف تسمح أميركا التي كافحت ضد المستعمر البريطاني أن تشرع وتقر بالاحتلال الإسرائيلي لوطننا؟".

وأضافت في بيانها، إن أفراد الإدارة الأميركية برئاسة ترامب يمثل هذا القرار الذي يشكل انتهاكا للمبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة ولقرارات مجلس الأمن الدولي، يظهر بشكل سافر عدوانية هذه الإدارة لكافة الاعراف والمواثيق الدولية، ويضع السلم العالمي على حافة حرب عالمية ثالثة.

وحذرت الأقاليم الإدارية الأميركية من عواقب هذه الخطوة، وطالبت المجتمع والرأي العام الدولي وكل محبي السلام دولا وشعبويا واحزابا بالتحرك الفوري لوقف هذا التهور السياسي الأميركي الذي سيجلب مزيدا من الدماء والدمار على مجمل منطقتنا العربية والاسلامية.

كما طالبت في بيانها دول الاتحاد الاوربي ودول حوض المتوسط بالعمل الجاد للضغط على الإدارة الأميركية للتراجع عن قرار نقل سفارتها إلى القدس وأن ترفض وحدانية القطب الأميركي في السيطرة على العالم.

كما ناشدت قداسة البابا بقوته الروحية إلى التحرك لحماية المدينة المقدسة وتاريخها فهي مهد الديانات السماوية.

وأكدت الأقاليم في بيانها أن حركة فتح وأبناء فلسطين يقفون إلى جانب قيادتهم وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، وشعبهم في هذه المعركة معركة الدفاع عن القدس وعن كل فلسطين وحقنا في حياة كريمة على أرض وطننا الحبيب فلسطين، وطالبت كافة فصائل منظمة التحرير والقوى الوطنية والاسلامية الاسراع بإنجاز المصالحة والوحدة الوطنية، فوحدتنا هي مصدر قوتنا لمواجهة المخططات الصهيونية الأميركية على شعبنا ومستقبله.

ورأت الأقاليم أن إدارة ترامب الأميركية بهذه التوجهات كشفت عن نواياها الحقيقية وزيف وساطتها وارتباطها العضوي مع الاحتلال، داعية الجامعة العربية والقمة الاسلامية للانعقاد واتخاذ قرارات واضحة أولها تجميد علاقاتها مع هذه الإدارة المارقة ووقف أي تعاون معها، وقالت: مطلوب من الدول العربية والاسلامية المعنية قطع أي علاقة مع دولة الكيان العنصري ورفض أي عملية تطبيع.



كما دعت "كافة ابناء الشعب الفلسطيني والجاليات العربية والاسلامية المتواجدة في أوروبا للتأهب والاستعداد للفعاليات الاحتجاجية لنقف وقفة الاحرار مع القدس ومع الشعب الفلسطيني، في نضاله المستمر ضد الاحتلال والاستيطان الصهيوني من اجل القدس عاصمتنا الابدية".

ووقع على البيان اقليم حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في اوربا: إقليم إيطاليا، وإقليم اسبانيا، وإقليم ألمانيا، وإقليم الدانمارك، وإقليم بولندا، وإقليم بريطانيا، وإقليم إيرلندا، وإقليم هولندا، وإقليم صربيا، وإقليم بلجيكا، وإقليم النرويج، وإقليم أوكرانيا، وإقليم روسيا، وإقليم التشيك، وإقليم هنغاريا، وإقليم اليونان، وإقليم البرتغال، وإقليم رومانيا، وإقليم بلغاريا.

روحاني: إيران "لن تقبل" بارتكاب ترامب "انتهاكا" بشأن القدس

طهران 6-12-2017 وفا- ندد الرئيس الإيراني حسن روحاني، بقرار نظيره الأميركي دونالد ترامب المرتقب اليوم الأربعاء، بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، مؤكداً أن بلاده لن تقبل بذلك، حسب ما نقلت "فرانس برس".

وقال روحاني في خطاب أمام مسؤولين في طهران، إن إيران "لن تقبل بانتهاك المواقع المقدسة الإسلامية" مؤكداً ضرورة أن يبقى المسلمون متحدين في وجه هذه المؤامرة الكبرى".

أحزاب تونسية تندد بنية نقل السفارة الأميركية إلى القدس

تونس 6-12-2017 وفا- دعت الجبهة الشعبية التونسية، في بيان أصدرته اليوم الأربعاء، مناضليها وعموم الشعب التونسي والأمميين العربية والإسلامية وأحرار العالم، للخروج في مسيرات تنديد بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن القدس، ودعمًا لنضال الشعب الفلسطيني كخيار استراتيجي لإقامة دولته المستقلة ونبيل حقوقه.



ورفض البيان، قرار ترامب لفرض أمر واقع ضد حقوق الشعب الفلسطيني، لتكون مدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، معتبرة القرار عدوانا ترتكبه الولايات المتحدة ضد شعب فلسطين والأمم العربية والإسلامية، وأدانت قرار نقل السفارة، الذي يعد اعتداءً سافراً على حقوق شعب فلسطين.

كما أصدر الحزب الجمهوري التونسي بياناً أكد فيه مساندته الكاملة بقناعة راسخة للحق الفلسطيني، وأن القدس تمثل للتونسيين والعرب والمسلمين، حقاً مقدساً وتاريخياً، وأن إسرائيل دولة احتلال، وأن هذا الاحتلال زائل لا محالة.

وأضاف الحزب: بما أن السلام لا ينبغي على القهر والعدوان للمواثيق الدولية وعلى مسارات السلام العادل، دعا جميع القوى الحية والحررة في تونس والعالم لإدانة هذا القرار، مجدداً انحيازه للحق الفلسطيني، ومحملاً الولايات المتحدة العواقب الوخيمة لمثل هذا القرار الذي لا يخدم السلم والأمن العالمي.

وأكد الحزب الجمهوري تمسكه بالقدس عاصمة لدولة فلسطين المستقلة، داعياً لرص الصفوف والوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة صلف الاحتلال وداعميه.

وكان حزب التيار الشعبي التونسي أصدر بياناً الليلة الماضية، عبر فيه عن إدانته لقرار نقل السفارة الأميركية للقدس، وأكد أنه لن يغير من طبيعة هذا الاحتلال في أن القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية، مشدداً على أنه سيبقى مع حق الشعب الفلسطيني حتى نيل حقوقه كاملة.

وكانت وزارة الشؤون الخارجية التونسية، أصدرت بياناً مساء أمس، قالت فيه إن وزير الشؤون الخارجية خميس جهنوي، قد أجرى اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية والمغتربين الأردني أيمن الصفدي لبحث مستجدات الوضع الراهن في المنطقة، وسبل إنجاح الدعوة لعقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية، وآخر لمنظمة التعاون الإسلامي على المستوى الوزاري، لمناقشة تداعيات قرار قد تتخذه الولايات المتحدة الأميركية بنقل سفارتها للقدس المحتلة.

وأكد البيان ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للقدس واحترام القرارات الدولية، التي تنص على أن وضع القدس يقرر بمفاوضات الحل النهائي، مع ضرورة تجنب أي عمل قد يقوض الجهود الدولية الرامية لاستئناف عملية السلام بالمنطقة، ويدفع لمزيد من التدهور والانزلاق نحو الأخطر للمنطقة والعالم.



نتياهو يلقي خطابا في القدس ويمتنع عن ذكر قرار الرئيس الأميركي بشأن المدينة

تل أبيب 6-12-2017 وفا- امتنع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، في خطاب ألقاه في مؤتمر بالقدس، اليوم الأربعاء، عن ذكر قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب المزمع إعلانه حول الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وبدء إجراءات نقل سفارة بلاده إليها. ولم يتطرق نتياهو إلى خطة ترامب التي أثارت غضبا فلسطينيا واستياء عالميا، بل ركز في مؤتمر الدبلوماسية الذي تنظمه صحيفة "جيروسالم بوست" على أمن إسرائيل والروابط الاقتصادية التي تجمعها بدول العالم.

بشتري يدعو لشد الرحال إلى القدس

رام الله 6-12-2017 وفا- دعا رئيس فيدرالية مسلمي فرنسا، الأمين العام للمؤتمر الإسلامي الأوروبي محمد بشتري، المسلمين والعرب وتحديدا مسلمي أوروبا إلى شد الرحال إلى القدس، لحمايتها وتثبيت المقدسيين وضرب فكرة ومحاولات التهويد وتأصيل قدسيته. وأشار إلى إدانة المؤسسات العربية والإسلامية في أوروبا وبشدة التفكير في نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ومحاوله تهويد المقدسات الإسلامية والمسيحية. وقال بشتري، في حال إعلان ترامب اليوم نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، يعني هذا إعلان حرب على المؤمنين بالسلام وأحقية القانون الدولي ومرجعياته في حل النزاعات والقرارات الدولية، التي أكدت الحق الفلسطيني في القدس والتي كان آخرها قرار اليونسكو. ورأى أن إقدام ترامب على التفكير في هكذا قرار جاء ضمن ضغوطات اليمين الصهيوني المتطرف الذي لا يؤمن بالمفاوضات ولا بالسلام. محذرا من خطورة اتخاذ أي قرار يخص القدس على مستوى الدول العربية والإسلامية، وأنه سيجر المنطقة للنزاعات والحروب، داعيا ترامب للعدول عن القرار وألا يتحدى الشرعية الأممية، وان يتحمل مسؤولية قراره أمام الشعب الأميركي والعالم في زيادة وتيرة العنف.



وعن الجهود المبذولة لإجهاض أي قرار من شأنه أن يؤثر على أحقية الشعب الفلسطيني في القدس قال، إن مؤسسات المجتمع المدني في أوروبا وجهت عرائض للتنديد بقرار ترامب، وسترفع إلى البرلمان الأوروبي في بروكسل، مشيرا إلى أنه تم التواصل مع سياسيين أوروبيين لشرح القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني في القدس، وإجهاض قرار ترامب بنقل السفارة الأميركية في إسرائيل من تل ابيب الى القدس، الذي هو اعتراف ضمني بالقدس كعاصمة لإسرائيل. لافتا إلى ان يوم السبت القادم سيشهد وقفات احتجاجية في مدن أوروبية ضد مشروع ترامب.

ومن المتوقع ان يعلن رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب مساء اليوم، نقل سفارة الولايات المتحدة في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

الرئيس يطلع موغيريني على التطورات المتعلقة بالقدس

رام الله 6-12-2017 وفا- هاتف رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم الأربعاء، المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمن للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، وأطلعها على التطورات المتعلقة بموضوع القدس وما تتعرض له من مخاطر، في ظل نية الولايات المتحدة الأميركية نقل سفارتها إلى القدس، والاعتراف بها كعاصمة لإسرائيل.

وأكد الرئيس ضرورة تدخل الأطراف كافة، للحيلولة دون تنفيذ القرار الأميركي، لما له من تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.



الإيسيسكو تحذّر من خطورة نقل السفارة الأميركية إلى القدس

الرباط 6-12-2017 وفا- حذّرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، من خطورة قيام الإدارة الأميركية بنقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس المحتلة، وما سيترتب على ذلك من ردة فعل غاضبة من مسلمي العالم، الذين سيعتبرون هذا العمل استفزازا لمشاعرهم الدينية، وانحيازاً كاملاً إلى الكيان المحتل للأراضي الفلسطينية.

ودعت الإيسيسكو، الإدارة الأميركية إلى العمل على إيجاد حلّ عادل للقضية الفلسطينية وتسوية نهائية لها، وفق قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، بدلا من عمل استفزازي يؤجج المشاعر، ويزيد في تعقيد الوضع، ويعرّض الأمن والسلام الدوليين لمخاطر جديدة.

اردوغان يدعو إلى قمة لمنظمة التعاون الإسلامي حول القدس في 13 الجاري

أنقرة 6-12-2017 وفا- دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى قمة لقادة دول منظمة التعاون الإسلامي في 13 من الشهر الجاري في اسطنبول، اثر عزم الإدارة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين للصحفيين، اليوم الأربعاء، "لقد دعا رئيس الجمهورية إلى قمة طارئة لمنظمة التعاون الإسلامي، لإفساح المجال أمام الدول الإسلامية للتحرك بشكل موحد ومنسق في مواجهة هذه التطورات".



التشيك: ندرس نقل السفارة إلى القدس بالتشاور مع الشركاء

أعلنت جمهورية التشيك، مساء الأربعاء، أنها تعترف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل، مع الإشارة في ذات الوقت إلى أن نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس "سيحصل بالاستناد إلى نتائج مفاوضات تجريها مع شركاء رئيسيين بالمنطقة والعالم."

وقالت الخارجية التشيكية في بيان إنه "اليوم، وقبل التوقيع على معاهدة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، تعتبر جمهورية التشيك القدس عاصمة مستقبلية لإسرائيل وللدولة الفلسطينية التي ستقام."

وأضاف البيان أن الخارجية التشيكية "يمكن أن تبدأ النظر في مسألة نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، على أساس نتائج المفاوضات مع شركاء رئيسيين بالمنطقة والعالم."

البرلمان التشيكي يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل

تجدر الإشارة إلى أن أغلبية في البرلمان التشيكي، كانت صوتت آواخر شهر حزيران/يونيو الماضي، لصالح قرار يدعو للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ووصفته المصادر الإسرائيلية، في حينه، بأنه 'انقلاب تاريخي.'

ونقلت التقارير الإعلامية الإسرائيلية أن القرار 'حظي بدعم 112 نائبا من أصل 156 نائبا' في البرلمان التشيكي، وأن 'البرلمانيين التشيك دعوا الحكومة 'للمصادقة على القرار، والإعلان عن اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل'، والدعوة إلى 'المفاوضات المباشرة دون شروط مع الفلسطينيين.'

وأضافت "يديعوت أحرنون" أنه في أعقاب القرار، شهدت العاصمة براغ حفلا خاصًا بمناسبة ما يطلق عليه 'يوم أورشليم' في كاتدرائية القديس فيتوس في براغ بمشاركة وزير الثقافة التشيكي، دانييل هرمان.



ترحيب إسرائيلي رسمي بإعلان ترامب

رحّب الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، بقرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل وإيعازه بنقل السفارة الأميركية إلى القدس.

وأضاف ريفلين إنه "لا هدية أجمل من هذه في سنوات إسرائيل السبعين، القدس ليست أبداً ولن تكون عقبة أمام الآملين بالسلام".

نتنياهو: يوم تاريخي لإسرائيل

وفي سياق متصل، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن هذا "يوم تاريخي لدولة إسرائيل"، ودعا "دول العالم إلى الاحتذاء بالولايات المتحدة الأميركية".

وعلى ذلك سارت وزيرة الثقافة في حكومته، ميري ريغيف، التي قالت إن "اسم الرئيس ترامب حُفر للأجيال الإسرائيلية المقبلة في حجارة القدس".

ودعا مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة، داني دنون، الدول الأعضاء بالمنظمة الدولية إلى "الافتداء" بالرئيس الأميركي دونالد ترامب، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ورحب دانون بقرار ترامب، بحسب ما جاء في رسالة بعثها مندوب إسرائيل للصحفيين المعتمدين بالأمم المتحدة، ووصف دانون في رسالته قرار ترامب بـ"الشجاع".

وإدعى أنه "لقد حان الوقت لكافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تحذوا حذو أصدقائنا الأميركيين وأن يتعرفوا بالقدس كعاصمتنا القديمة لدولة إسرائيل".

بينما كتبت عضو الكنيست عن حزب "ميرتس"، ميخال روزين، في حسابها على "تويتر" أن هدف إعلان ترامب هو "إنقاذ نتنياهو".

في حين قالت رئيسة حزب "ميرتس"، زهافا غالنون، إن إعلان ترامب "لن يساعد في دفع مسار إقليمي للسلام، لكنها، بالتأكيد، تشكل دعماً لليمين الموهوس في إسرائيل".



فيما قالت منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية إن أعلن ترامب أنه يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، لكن إسرائيل لم تعترف أبداً بسكان القدس الشرقية الفلسطينيين، علماً أنها هي التي بادرت وضمتهم إلى حدودها، خلافاً للقانون الدولي".

وأضافت "لا الإعلانات أحادية الجانب، ولا حتى نقل السفارات، يمكنها أن تمحو حقيقة أن مساحات واسعة من المدينة هي أراضٍ محتلة، يعيش فيها مئات آلاف الفلسطينيين مجردين من الحقوق السياسية. هذا هو الواقع الذي يجب تغييره".

ألف وارث فلسطيني لأرض السفارة الأميركية بالقدس

الجزيرة نت - منذ 69 عاماً تُحرم عائلة الفتياي المقدسية من التصرف في أرضها الواقعة بحي البقعة الفوقية غربي القدس بعدما وضع الاحتلال الإسرائيلي اليد عليها وأسماها لاحقاً بـ"أرض السفارة الأميركية"، وهي أرض مختلفة عن موقع القنصلية الحالي.

بداية القصة تعود لعشرينيات القرن الماضي عندما أُجرت المقدسيات تُهام الخليي وشقيقة زوجها حسنية الفتياي للبريطانيين حصتيهما في الأرض، التي تبلغ مساحتها نحو 32 ألف متر مربع وتعود لعدد من العائلات، ومع قدوم الاحتلال الإسرائيلي واحتلال الشطر الغربي من المدينة عام 1948 تم الاستيلاء عليها.

احتفظت تُهام وحسنية بعقود الإيجار والأوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتهما للأرض ولم تفرط فيها، لكن الصدمة الأكبر كانت عام 1989 عندما وُقِّع عقد بين إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية تم بموجبه تأجير هذه الأرض لأميركا لمدة 99 عاماً وبقيمة دولار واحد سنوياً.

وفي الوقت الذي طلبت فيه واشنطن أن يظل الهدف من العقد مُبهماً، طالبت إسرائيل بتعهد صريح ينص على أن مشروع العقد سيكون سفارة.

ألف وارث

ومنذ وضعت اليد على الأرض، بادر الفلسطينيون بجمع الأدلة التي تثبت الملكية الفلسطينية لهذا الموقع، وبعد جهود استمرت ست سنوات أثبتوا أن 70% من مساحة الأرض ملكية خاصة لـ76



لاجئا فلسطينيا من المالكين الأصليين للأرض، وأصبح لهم ضمن ورثتهم تسعون مواطنا أميركيا من أصل فلسطيني، والجزء الباقي من مساحة الأرض وقف للشيخ محمد الخليلي صادرة إسرائيل عام 1948، ويقدر مجموع ورثة ومالكي أرض السفارة الأميركية استنادا إلى قانون الإرث الإسلامي ألف وارث.

تُوفيت حسنية وبعدها تُهام التي سلّمت راية الدفاع عن الأرض لنجلها علي الفتياي الذي وافته المنية أيضا في فبراير/شباط الماضي ليسلم الراية بدوره لنجله داود الفتياي (43 عاما) الذي التقته الجزيرة نت.

يقو الفتياي الحفيد "رغم إيماني بصعوبة استرداد حقنا في هذه الأرض فإن بصيص أمل ما زال يُحيي الإرادة بداخلي التي أستمدتها من تمسك والدي وجدتي بالأرض". وحسب الفتياي فإن العائلة نشرت بكافة الصحف الفلسطينية في التسعينيات إعلانات تؤكد ملكيتها للأرض وعدم تنازلها عن حصتها فيها، بعدما شاعت الأنباء عن وضع حارس أملاك الغائبين اليد عليها كون أصحابها الأصليين لاجئين ويعيشون خارج البلاد. أثبتت عائلة الفتياي ملكيتها للأرض في المحاكم الإسرائيلية، وتمكنت من إيقاف مزاد علني عليها كان حارس أملاك الغائبين ينوي طرحه، ومّرت العائلة في أوقات عصيبة لعل أقساها حسب داود زيارة العديد من السماسرة منذ عام 1948 جدّته لإقناعها ببيع حصتها في الأرض.

يحتفظ داود بعشرات الأوراق الثبوتية لتأكيد حق عائلته في "أرض السفارة الأميركية" ويسير على طريق والده وجدّته، ولا يتوانى في زيارة الأرض بشكل أسبوعي ليستظل بما تبقى من أشجارها، إذ جُرفت مساحات من الأرض وأنشئت بنايات سكنية عليها.

ملكية لاجئين

وفي هذا الشأن، قال الباحث في شؤون القدس عدنان عبد الرازق إن بريطانيا استخدمت هذه الأرض في عهد الانتداب معسكرا للجيش عُرف بـ"معسكر إللبي"، وبما أن الأرض ملكيتها خاصة للاجئين وغير لاجئين فإن بريطانيا لا تملك الحق بالتصرف في هذه القطعة وتسليمها للإسرائيليين الذين سيطروا عليها بدورهم لتصل لأميركا بالنهاية.



وبعد معارك قانونية دولية خاضها محامون أثبتوا فيها الملكية الفلسطينية للأرض، تم -على ما يبدو-
صرف النظر عن بناء السفارة الأميركية بالمكان، إلا أن الأرض تخضع بشكل كامل للسيطرة
الإسرائيلية.

وحسب عبد الرازق فإن مبنى القنصلية الأميركية الحالي بحي البقعة مهياً لأن يستبدل لافتة السفارة
الأميركية بلافتة القنصلية، ولا حاجة لإنشاء مبنى جديد.
يُذكر أن الأرض التي بُنيت عليها القنصلية الأميركية الحالية بالقدس تُعرف بـ"المنطقة الحرام" أي
الشريط الفاصل بين حدود عامي 1948 و1967 ولا يحق لإسرائيل التصرف بها أو السماح لأي
جهة بالبناء عليها.

- انتهى -